

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الرباط سلا القنيطرة
إقليم سيدي سليمان

**اتفاقية شراكة تتعلق بتمويل و انجاز
برنامج تأهيل إقليم سيدي سليمان
2021-2017**

الديباجة

✓ نظرا لضرورة انخراط كافة الفاعلين وفق مقاربة تشاركية كل في نطاق اختصاصه في المسلسل التنموي على جميع المستويات وطنيا، جهويا، محليا من أجل تلبية حاجيات المواطن في مختلف المجالات استحضارا للخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 14 أكتوبر 2016 بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية التشريعية العاشرة، والذي أكد من خلاله جلالته على أن "...الهدف الذي يجب أن تسعى إليه كل المؤسسات، هو خدمة المواطن، وبدون قيامها بهذه المهمة، فإنها تبقى عديمة الجدوى، بل لا مبرر لوجودها أصلا... فالغاية منها واحدة، هي تمكين المواطن من قضاء مصالحه في أحسن الظروف والآجال وتبسيط المساطر وتقريب المرافق والخدمات الأساسية منه..."؛

✓ وحيث ان الاتفاقية تراعي التقائية برامج الدولة و المؤسسات العمومية و الجماعات الترابية مع برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية انطلاقا من حاجيات الساكنة، من أجل خلق الانسجام التام فيما بينها و ضمان فعالية تسيير الشأن العام المحلي طبقا لما جاء في الخطاب الملكي السامي المؤرخ في 18 ماي 2005 حيث اعتبر صاحب الجلالة نصره الله بأن " التنمية الفعالة و المستدامة لن تتحقق الا بسياسات عمومية مندمجة ضمن عملية متماسكة و مشروع شامل، و تعبئة قوية متعددة الجهات تتكامل فيها الأبعاد السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و الثقافية و البيئية"؛

✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.83 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات

✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمال والأقاليم

✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات

✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.449 صادر بتاريخ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها

✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.450 صادر بتاريخ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للعمال والأقاليم ومجموعاتها

✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.451 صادر بتاريخ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات

✓ وبناء على الظهير رقم 1-93-293 الصادر بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1414 الموافق ل 06 أكتوبر 1993 المغير والمتمم للظهير الشريف رقم 1-75-168 الصادر بتاريخ 25 صفر 1397 الموافق ل 15 فبراير 1977 المتعلق باختصاصات السادة العمال؛

✓ وبناء على المرسوم رقم 2.13.254 صادر في 21 ماي 2013 المتعلق بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الشباب والرياضة

- ✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.14.09 صادر 6 مارس 2014 بتنفيذ القانون الإطار رقم 99.12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة.
- ✓ و بناء على المرسوم رقم 2.14.196 صادر في 4 أبريل 2014 بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة السكنى وسياسة المدينة
- ✓ و بناء على المرسوم رقم 2.14.478 صادر في 8 أغسطس 2014 بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني.
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.198 صادر في 28 أبريل 2017. المتعلق باختصاصات وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.
- ✓ و بناء على الظهير الشريف رقم 1.00.266 صادر في فاتح سبتمبر 2000 بتنفيذ القانون رقم 31.00 القاضي بتغيير الظهير الشريف رقم 1.72.103 الصادر في 18 من صفر 1392 (3 أبريل 1972) المتعلق بالملك الوطني للماء الصالح للشرب.
- ✓ و بناء على القانون رقم 40.09 المتعلق بالملك الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.160 الصادر في فاتح ذي القعدة 1432 (29 سبتمبر 2011)
- ✓ و بناء على المرسوم رقم 2.14.153 صادر في 16 من جمادى الآخرة 1435 (16 أبريل 2014) بتحديد اختصاصات وتنظيم الوزارة المكلفة بالماء.
- ✓ و بناء على المرسوم رقم 2.06.472 صادر في 4 أغسطس 2008 بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة التجهيز والنقل
- ✓ و بناء على المرسوم رقم 2.17.201 صادر في 28 أبريل 2017. المتعلق باختصاصات وزير التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء.
- ✓ القانون رقم 90-12 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف عدد 32-92-1 بتاريخ 15 ذو الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره و تميمه بالقانون رقم 66.12 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف عدد 124-16-1 المتعلق بمراقبة و زجر المخالفات في مجال التعمير و البناء الصادر في 21 ذي القعدة 1437 (25 غشت 2016) و كذا المرسوم رقم 832-92-2 بتاريخ 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) الصادر لتطبيق هذا الظهير الشريف؛
- ✓ القانون رقم 90-25 المتعلق بالتجزئات العقارية و المجموعات السكنية و تقسيم العقارات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف عدد 7-92-1 بتاريخ 15 ذو الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره و تميمه بالقانون رقم 66.12 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف عدد 124-16-1 المتعلق بمراقبة و زجر المخالفات في مجال التعمير و البناء الصادر في 21 ذي القعدة 1437 (25 غشت 2016) و كذا المرسوم رقم 833-92-2 بتاريخ 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) الصادر لتطبيق هذا الظهير الشريف؛
- ✓ المرسوم رقم 631-97-2 الصادر في 27 جمادى الثانية 418 (30 أكتوبر 1997) المتعلق بإحداث الوكالة الحضرية للقنيطرة-سيدي قاسم؛

- ✓ وبالنظر لضرورة توسيع مجال تنمية المدن والمراكز القروية بالإقليم وفق منظور شمولي ومتكامل؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة كل حسب اختصاصه في المساهمة في تمويل تهيئة وتهيئة المجالين الحضريين والمراكز القروية بإقليم سيدي سليمان؛
- ✓ واعتبارا لكون إقليم سيدي سليمان إقليما حديث النشأة، في أمس الحاجة إلى النهوض به و تأهيله من أجل الرقي بمجاله وتحقيق دينامية مكوناته الترابية وذلك باعتماد مقاربة مندمجة ومنسجمة لكل الفاعلين المعنيين من أجل مواكبة النمو الحضري والديمقراطي الذي يشهده، وتعزيز موقعه الاقتصادي وتحسين إطار عيش سكانه والحفاظ على منظومته البيئية، حتى يستطيع ضمان تنافسية ترابية في ظل الجهوية المتقدمة؛

تم الاتفاق على ما يلي :

❖ الفصل الأول: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وكيفية تمويل وإنجاز برنامج تأهيل مدينتي سيدي سليمان و سيدي يحيى والمراكز القروية بإقليم سيدي سليمان، فضلا عن تحديد طبيعة العمليات والتدخلات المبرمجة وحصر مبلغ المساهمة المالية للشركاء خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021. وتندرج عمليات هذا البرنامج في إطار مواصلة دعم البنيات التحتية والمرافق العمومية بالمدن والمراكز القروية.

❖ الفصل الثاني: مكونات البرنامج

يتضمن البرنامج موضوع هذه الاتفاقية التدخلات التالية :

1- تهيئة و تمين المجال الحضري بكل من مدينتي سيدي سليمان وسيدي يحيى الغرب، وذلك عبر:

- تهيئة الشوارع والمحاور الرئيسية؛
- إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز؛
- إحداث و تهيئة المساحات الخضراء والتشجير؛
- خلق و تهيئة ساحات عمومية؛
- إحداث مرافق اجتماعية و رياضية.

2- تهيئة و تمين المراكز بالجماعات الترابية القروية، وذلك عبر:

- تهيئة الطرقات الرئيسية داخل المراكز؛
- تقوية شبكة الصرف الصحي بمركز دار بلعاري؛
- إحداث و تهيئة المساحات الخضراء والتشجير؛
- تقوية وتوسيع شبكة الإنارة العمومية؛

و سيتم إنجاز هذه المشاريع وفق توجهات التصاميم التعميرية المرجعية (مخططات توجيه التهيئة العمرانية، تصاميم التهيئة أو التصاميم الهيكلية) المصادق عليها أو قيد الانجاز او تلك المبرمجة في برنامج عمل الوكالة الحضرية القنيطرة سيدي قاسم سيدي سليمان 2017-2021

❖ الفصل الثالث: أطراف الاتفاقية

تضم هذه الاتفاقية الشركاء التاليين :

وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية)	القطاعات الوزارية و المؤسسات العمومية
وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء	
وزارة اعداد التراب الوطني و التعمير والسكنى و سياسة المدينة	
وزارة الشباب و الرياضة	
كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة	
عمالة إقليم سيدي سليمان	
الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم- سيدي سليمان	
المكتب الوطني للماء و الكهرباء /قطاع الماء	
مجلس الجهة	
المجلس الإقليمي	
الجماعة الحضرية سيدي سليمان	الجماعات الترابية
الجماعة الحضرية سيدي يحيى	
الجماعات الترابية القروية	

❖ الفصل الرابع: كلفة البرنامج

تقدر الكلفة الإجمالية للبرنامج موضوع هذه الاتفاقية ب: 978,7 مليون درهم

❖ الفصل الخامس: المساهمات المالية للشركاء و مكونات المشاريع

سيتم تحديد مكونات المشاريع المشار إليها في الفصل الثاني من الاتفاقية، من خلال انجاز دفتر تحملات يراعى فيه ترتيب الأولويات و الحاجيات.

المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة

المساهمة المالية	الشريك
301	وزارة الداخلية مديرية الجماعات المحلية
240	وزارة اعداد التراب الوطني و الاسكان و التعمير و سياسة المدينة
32	الشباب و الرياضة
32	كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة
133,7	التجهيز و النقل و اللوجستيك
122	مجلس الجهة
21	المجلس الاقليمي
40	المجلس البلدي سيدي سليمان
39	المجلس البلدي سيدي يحيى
10	الجماعة الترابية دار بلعامري
8	الجماعات القروية 08
978,7	المجموع

كما تساهم الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان بانجاز الدراسات و تعبئة مساهمتها المالية حسب برنامجها التوقي 2021-2018.

❖ الفصل السادس: صاحب المشروع

تسند مهمة صاحب المشروع بالتوافق بين مختلف الأطراف في إطار اتفاقية ملحق تأخذ بعين الاعتبار مساهمات كل طرف، و الاختصاصات الموكولة إليه قانونا، أو استكمال المشاريع المبرمجة سابقا، على أن يتم تحويل الاعتمادات المخصصة تبعا لذلك.

❖ الفصل السابع: التزامات الأطراف

■ تلتزم الأطراف المتعاقدة كافة بما يلي:

- تعبئة مساهمتها المالية التي سترصد لإنجاز المشاريع ؛

- العمل على تحويل الأقساط السنوية من مساهمتها المالية في إنجاز المشروع لفائدة ميزانية صاحب المشروع المعني.

■ تلتزم الجماعات الترابية المعنية خاصة بتقديم كافة التسهيلات الإدارية والمسبورية لمختلف الأطراف المتعاقدة من أجل الحصول على التراخيص الضرورية لإنجاز الأشغال الموكولة إليها؛

- تلتزم الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان بالمواربة و التأطير التقني للشركاء في الدراسات التقنية ذات الطبيعة التعميرية و التي تدخل في مجال اختصاصها و تدخلها.

❖ الفصل الثامن: مهام صاحب المشروع

- يتولى صاحب المشروع المعني القيام بالمهام التالية :
- إنجاز الصفقات وفقا للنصوص القانونية؛
 - إنجاز الدراسات المتعلقة بالمشاريع موضوع الاتفاقية؛.
 - أداء الكشوفات والأتعاب المتعلقة بالأشغال والدراسات؛
 - التسلم المؤقت والنهائي للأشغال وفقا للمساطر القانونية.

❖ الفصل التاسع : لجنة التنسيق والتتبع

- تحدث لجنة تحت رئاسة السيد عامل إقليم سيدي سليمان أو من ينوب عنه مكونة من ممثلي الأطراف المتعاقدة، يعهد إليها بمهمة الإشراف على تتبع تنفيذ برنامج التأهيل وتقييم مختلف مراحله بكل دقة وفعالية في إطار احترام الآجال المحددة لها والقوانين والأنظمة المعمول بها.
- وتعقد اجتماعاتها كل ثلاثة أشهر مع رفع تقارير دورية لرئيس اللجنة، أو كلما دعت الضرورة لذلك كما يمكن لها أن تستدعي لاجتماعاتها من ترى فائدة في حضوره.
- يحق للسيد العامل في حالة تسجيل أي تعثر في إنجاز مكونات البرنامج أن يتخذ التدابير الضرورية بتشاور مع كافة الأطراف المتعاقدة، و ذلك لحث الجهة المعنية على الوفاء بالتزاماتها.

❖ الفصل العاشر: سريان الاتفاقية

- تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ توقيعها من لدن الأطراف المعنية والتأشير عليها من طرف الجهات المختصة وتبقى سارية المفعول إلى غاية إنجاز كل مكونات البرنامج وتصفية وضعيتها المالية، وفي حالة ما إذا اقتضى الأمر مراجعتها أو إجراء تعديلات على البرنامج يتم ذلك عبر صياغة ملحق تعديلي بتراض بين الأطراف.

❖ الفصل الحادي عشر: تسوية النزاعات

- إذا وقع خلاف بين أطراف الاتفاقية حول تأويل وتنفيذ بنودها واستنفذت كل سبل التوافق بينهم، يعرض الخلاف على القضاء المختص.

وحرر بسيدي سليمان في:.....

التوقعات

السيد وزير الداخلية	السيد وزير إعداد التراب الوطني و التعمير و السكنى و سياسة المدينة	السيد وزير التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
السيد وزير الشباب و الرياضة	السيدة كاتبة الدولة لدى وزارة الطاقة و المعادن و التنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة	السيد عامل إقليم سيدي سليمان
السيد رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة	السيد رئيس المجلس الإقليمي لمسيسي سليمان رئيس المجلس الإقليمي سيدي سليمان	السيدة مديرة الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم سيدي سليمان
السيد رئيس المجلس البلدي لمسيسي سليمان	السيد رئيس المجلس البلدي لمسيسي يحيى كريم مير	السيد رئيس المجلس الجماعي سوار بلعاصري
السيد رئيس المجلس الجماعي القصيبة	السيد رئيس المجلس الجماعي عامر الشاملة	السيد رئيس المجلس الجماعي الصفافعة الرئيس ابراهيم لقريعة
السيد رئيس المجلس الجماعي أزغار	السيد رئيس المجلس الجماعي أولاد بن حمادي HASSAN SANHAR	السيد رئيس المجلس الجماعي المساعدة P. CR. Msadda
السيد رئيس المجلس الجماعي بوعزيز	السيد رئيس المجلس الجماعي أولاد احسين	

الرئيس: **Driss Mchraoui**
Le Président : Driss Mchraoui